الورق فصفحة الكتابة على الصخور قد لا تكون مستوية كذلك صلابة الصخور في الموقع الواحد، كما تتعرض هذه الكتابات أو حتى الكتابة الواحدة لعمليات تعرية تختلف شدتها، فالأماكن التي تميل نحو السماء تكون معرضة أكثر لحبات المطر بينما تكون الكتابات في الأماكن الأكثر تعامدا على السماء أقل عرضة في العادة.

الخط (سحتن ٣): يتكون هذا الخط من تسعة أحرف.

الخط (سحتن ٤): يتكون هذا الخط من أربعة أحرف ويظهر فيه رسم لمحارب يحمل سيفا وترسا ورسما لحيوان قد يكون كلبا أو ثعلبا ونلاحظ اشتراك الرسم مع الكتابة سعيا لإيصال الرسالة من قبل الكاتب القديم، وقد ظهر هذا النمط من وجود تصوير بالاشتراك مع الحروف في عدد من الابجديات العربية الاخرى خاصة الثمودية.

ملاحظة : الخطان (سحتن ٣) و (سحتن ٤) هما قريبان من بعضهما قد يشتركان في موضوع واحد كما أن حجم الحروف وسمة الكتابة تدل على أن الشخص الذي كتب الخطين هو شخص واحد، كما يلاحظ و جود رسم لمقاتل وحيوان قد يكون كلبا أو ثعلبا و هذا الرسم له دلالة تتعلق بموضوع الكتابة.

الخط (سحتن ٥): يتكون من ٤ أحرف فقط ويلاحظ رسم لحيوان بالقرب من الخط تتعلق بالتوضيح ودليل على أن الإنسان القديم انتقل من مرحلة التعبير بالرسم الى مرحلة مشتركة التعبير بالرسم و الكتابة بالحرف، و الاحرف هي عبارة عن رموز تعارف مجموعة من البشر على أنها تحمل صوتا معينا ، و هذا تطور كبير في التاريخ البشري.

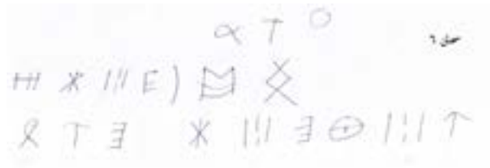

الخط (سحتن ٦): يعتبر هذا الخط أجمل الخطوط و أكثرها وضوحا وتنظيما وتنسيقا، يحوي هذ الخط ١٩ حرفا في ثلاثة خطوط ربما الحق الخط الاول من قبل الكاتب او بواسطة كاتب آخر يحوي هذا الخط ربما بسبب كثرة حروفه حروفا لم ترد في الخطوط الاخرى مثل حرف (غ) وحرف (ح)

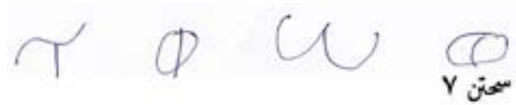

الخط (سحتن ٧): يتكون هذا الخط من أربعة أحرف وفي الحرف الثالث (–) لم يرد في الخطوط الأخرى و لم يمكننا التعرف على الحرف المرادف له في اللغة العربية الحالية.

المقارنة :–

بدت الخطوط مقاربة للخطوط الثمودية الوسطى (ملاحظة: الخطوط الثمودية لا يشترط ان تكون للأقوام الثمودية بل هو اصطلاح يطلق على الخطوط المكتشفة في الجزيرة العربية خاصة في منطقة جبة بالقرب من مدينة حائل) ولكنها لا تشبهها بالمطلق كما بدت الخطوط غير مشابهة لنمط خطوط المسند إلا في بعض الأحرف مثل حرف (سامخ) وعليه فان الاستنباطات للأحرف قد حاولنا قدر الامكان مطابقتها مع الأحرف العربية المستخدمة اليوم، مفسحين المجال أمام الدراسات المستقبلية مسلطين الضوء على جانب مهم من التاريخ العماني وهو جانب الفن الصخري الذي يعد أحد الآثار والشواهد الحضارية للإنسان القديم.

الحظ: العظيم

حسن الطروشي

(١)

وَمَا يُلَقاهَا إِلا الذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقاهَا إِلا ذُو حَظ عَظِيمٍ
(الآية ٣٥ / سورة فصلت)

(٢)

أنا العاشق السيء الحظ
لا أستطيع الذهاب إليك،
ولا أستطيع الرجوع إلي...

محمود درويش

(٣)

منذ أن يفتح الكائن عينيه على فضاء هذا العالم الغامض، تشرع أمامه أبواب السؤال التي تمتد من السماء إلى الأرض.. الإنسان معني بوجوده وحياته ومستقبله وسط انقلابات هذا الوجود الهادر.. إنها أسئلة عويصة وعالم مملوء بالألغاز والحيرة.. يبحث الإنسان في النبوءات.. يبتكر المعجزات.. يلجأ للكهانة وقراءة الطوالع التي كثيرا ما تخونه.. يكرر أسئلته لمعرفة حظه في الحياة.. أهو شقي أم سعيد؟!

(٤)

لمعرفة الحظ لجأ الإنسان إلى قراءة الكف، وقد قسم المختصون الكف إلى أربعة خطوط وفقًا لحسابات الحظ وهي خط الحياة، وخط العقل، وخط العاطفة، وخط الحظ.

لوحة للفنان موسى عمر

تقول الكاتبة لينا هويان الحسن: (من الصعب أن نجزم بأن الخطوط التي تصنع خريطة كف كل منا هي خطوط حيادية ونقية من نبوءة ما أو قدر ما.. والأصعب التوصل إلى إدراك القوانين والمنطقيات التي تسوغ الاعتقاد بها.. ومغزاها.. جدواها).

ومع قراءة الكف هناك وسائل أخرى يقرؤها الكهان والمشعوذون والعرافون لكشف أسرار الحظ الغامضة منها قراءة الفنجان، وبقع الحبر، وكرة الكريستال، ورَمْي الوَدَع، وغيرها من الأساليب التي لا تخلو من دهشة وطرافة.

(٥)

تمسك العرافة بيدي وتقلبها في جميع الجهات باحثة عن خط الحظ وهي لا تعلم أن خطوط يدي كلها فجيعة عمر.

سهيلة بورزق

(٦)

يمتد مفهوم الحظ إلى الثقافة الشعبية حتى شاعت بذلك الأمثال الدارجة على ألسنة العامة، وبات الحظ في المخيال الشعبي قوة ناموسية خارقة، فلا نتردد أن نقول لناجح أو متميز: (حظه يفلق الصخر).

(٧)

خلافا لقدماء المصريين الذين كانوا يضعون التمائم في أجداث الموتى جلبا للحظ لهم في العالم الآخر، فإن البحارة والصيادين البسطاء في قريتي قديما كانوا يضعون التمائم في شباك الصيد أو يربطونها في زوارقهم التقليدية البسيطة، جلبا للحظ ودفعا للحسد من أجل الصيد الوفير ويطلقون عليها (اليَلْب) أي الجلب، نظرا لأنها تجلب الرزق.

(٨)

إنّ للّحظ كيمياءً إذا ما
مسّ قرداً أحاله إنسانًا

ابن الرومي

(٩)

الياباني سوناو تسوبوي.. أحد سكان هيروشيما.. يتذكر اليوم الذي كان يمشي فيه متجها إلى الكلية.. في صباح السادس من أغسطس لحظة أسقط الطيران الحربي الأمريكي القنبلة الذرية الأولى على هيروشيما.. كان تسوبوي على بعد أقل من ميل من المكان الذي سقطت فيه القنبلة على أحد المباني الحكومية. مما لا شك فيه أن تسوبوي كان محظوظا فلو كان أكثر قربا من سقوط القنبلة، لآل مصيره إلى مصير مائة ألف من سكان هيروشيما الذين تحولوا إلى رماد في ومضة عين.

(١٠)

إن أردت أن تكون محظوظا عند النساء فمازح المرأة كالطفلة والطفلة كالمرأة

(حكمة)

(١١)

حدثني علي قال: كانت تسلك الطريق الضيق الذي يمر بمحاذاة المسجد الصغير بين بيوت (الفريج) الحارة العتيقة، وترى النعش الذي يحمل فيه الموتى مهيئا في أحد أركان المسجد.. كان متهالكا قديما لكثرة ما زف فيه من الأجساد إلى مراقدها البرزخية.. هذه المرة استوقفها النعش.. إنه نعش جديد.. نقوشه مختلفة، وخشبه أكثر لمعانا وطراوة.. تساءلت في نفسها: من سيكون صاحب الحظ الذي يُزَف فيه للمرة الأولى؟ في المساء مر ابنها من الطريق نفسه يشتري لها الكفن من دكان الحي، لتكون أول من يحظى بركوب الراحلة الجديدة إلى العالم الآخر.

(١٢)

أعتبر نفسي محظوظاً لأنه وفي إطار الثقافة الغربية يجب أن يكون الفنان رجل أعمال وهو أمر يجعل من الصعوبة الجمع بينهما.

المخرج البريطاني جو رايت

(١٣)

من بين الآلاف التي اجتذبها إعلان التجنيد في الجيش جاء من قريته النائية ليحظى بشرف الانضمام إلى الجندية.. في الليل نام في العراء بصحبة بعض رفاقه قريبا من معسكر المرتفعة ليبتدر الطابور في الصباح الباكر ليأخذ دوره في تسجيل اسمه تحت الأرقام الأولى قبل أن يتم تسجيل العدد الكافي ثم تؤمر البقية بالمغادرة وانتظار الإعلان القادم، في الطابور شعر بالعطش الشديد فاشترى (غرشة بارد) زجاجة مرطبات من البائع المتجول الذي جاء يقتنص فرصة وجود العدد الهائل من الشباب ليقدم لهم المرطبات والساندويشات الجاهزة.. كانت شركات المرطبات تقدم هدايا وجوائز للفوز بها.. فتح غطاء الزجاجة فوجد صورة السيارة الألمانية الفارهة مرسومة بوضوح داخل الغطاء.. لقد كان هو صاحب الحظ الذي فاز بالسيارة.. ترك الطابور وراءه وسعى للوكالة يأخذ قيمة السيارة نقدا!

(١٤)

إن حلمًا واحدًا تنسجه في وحدتك يستطيع، إذا حالفه الحظ، تبديل مليون حقيقة

مايا انجلو

(١٥)

في قصته القصيرة الموسومة (تمساح صغير سيء الحظ) يحكي الكاتب الصيني هوانغ روبين قصة التمساح الصغير الذي خرج لتوه من البيضة، ولسوء حظه فتح عينيه على طائر عملاق يهم بالتهامه، فأخذ التمساح الصغير يهدد الطائر ويرهبه بسطوة قومه وعنف أجداده وأخذ يعدد مآثر التماسيح في القوة والبطش حتى إن الفيلة تهابهم، وأنه في يوم من الأيام سيبلغ مبلغهم عندما يكبر وعندئذ سيهابه الجميع. إلا أن الطائر سخر منه قائلاً: أنت تعول كثيرا على المستقبل، لكن هذه الإمكانية لن تتحقق لك بما أنني سألتهمك الآن.
وبعدما التهم الطائر التمساح الصغير الموهوم قال حكمته الأخيرة وهو يمسح الدم عن منقاره: ما يهم هو ما نحن قادرون على فعله الآن.. الآن فقط.

(١٦)

إلى الحظّ
أرسلتُ رسائلَ شديدة اللهجة،
شديدة التقريع:
أنتَ مَن أفسدَ طفولتي
وحطّمَ شبابي
وأربكَ شيخوختي.
ضحك الحظّ، وقال:
حسناً،
سأجعل من موتك
مناسبةً مملوءة بالبهجةِ والشموع!

أديب كمال الدين

(١٧)

صدَّق جحا الشائعة التي تقول إن البقرة البيضاء تجلب الحظ، وبعد سعي جاد من أجل الحصول عليها كونها نادرة الوجود بين الأبقار، وجدها عند مزارع طاعن في السن فاشتراها منه بأغلى الأثمان، إلا أن فرحته لم تدم طويلا بعد أن أحضرها إلى داره، إذ سرقها أحد اللصوص من جيرانه، فطلاها بطلاء أسود ثم بعد فترة من الزمن غسلها وأعاد إليها لونها الطبيعي الأبيض، وأعادها إلى جحا ليبيعها له مرة أخرى بسعر أعلى، بعد أن ادعى أنه استعادها من أحد الباعة في سوق الماشية، لا شك أن عودة البقرة إلى جحا كلفته كثيرا تماما مثلما أدخلت عليه السعادة، إلا أنها لم تجلب له الحظ.

(١٨)

خانه الحظ بأهل وحمى
فانبرى يسعى فقيرًا معدما
بائسٌ لكنه ذو شمم
رب بؤسٍ لا ينافي الشمما

وديع عقل

(١٩)

كُن على التماس الحظ بالسكوتِ أحرصَ منك على التماسه بالكلام، إنّ البلاء موَكّلٌ بالمنطق.

عبيد الله كاتبُ المهدي